

Distr.: General  
14 August 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

أتشرف بإبلاغكم بأن المملكة المتحدة قررت، بصفتها رئيسا لمجلس الأمن لشهر آب/أغسطس ٢٠١٨، عقد مناقشة مفتوحة في ٢٩ آب/أغسطس بشأن موضوع ”صون السلام والأمن الدوليين: الوساطة وتسوية المنازعات“.

وقد أعدت المملكة المتحدة الورقة المفاهيمية المرفقة في إطار التحضير للمناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارن بيوس



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

### مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن المعنونة "صون السلام والأمن الدوليين: الوساطة وتسوية المنازعات" (٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٨)

#### معلومات أساسية

١ - دعا الأمين العام، في كلمته أمام مجلس الأمن في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، إلى إحداث طفرة في الدبلوماسية من أجل السلام، وطلب من مجلس الأمن أن يستفيد بشكل أكبر من الخيارات المنصوص عليها في الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة بشأن حل المنازعات حلاً سلمياً، بما في ذلك الوساطة (S/PV.7857).

٢ - ولا تزال مسؤولية تسوية المنازعات بالطرق السلمية، بأساليب تشمل الوساطة، تقع في المقام الأول على عاتق الدول الأعضاء، ولكن الفصل السادس من الميثاق، وبخاصة المادتين ٣٣ و ٣٦، يتضمن دوراً واضحاً مسنداً إلى مجلس الأمن في هذا المجال. ومن المهم أن يستفيد مجلس الأمن استفادة فعالة من هذه الأحكام، مع التعاون الوثيق مع سائر أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة.

٣ - وتعرف الأمم المتحدة الوساطة بأنها عملية يقوم من خلالها طرف ثالث بمساعدة طرفين أو أكثر، بموافقة تلك الأطراف، لمنع نشوب نزاع أو إدارته أو حله عن طريق مساعدتها على وضع اتفاقات مقبولة للجميع (A/66/811، المرفق). وتؤدي الأمم المتحدة دوراً رائداً بالتوسط في عدة نزاعات، ودعم المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في عدد من السياقات، ومساعدة جهود الوساطة وتسوية النزاعات المحلية في بلدان أخرى، بآليات تشمل البعثات الميدانية.

#### التطورات التي حدثت منذ المناقشة المفتوحة في عام ٢٠٠٩

٤ - نظر مجلس الأمن في الوساطة وتسوية المنازعات بأساليب سلمية في مناقشة مفتوحة في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وأعقب ذلك اعتماد بيان رئاسي (S/PRST/2009/8)، أعرب فيه مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة الاضطلاع بعمله في جميع المراحل التي يمر بها أي نزاع، بما فيها دعم الوساطة، وعن استعداده لبحث المزيد من السبل والوسائل لتعزيز الترويج للوساطة، باعتبارها وسيلة هامة لتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

٥ - وقد حدثت تطورات عديدة في الوساطة منذ عام ٢٠٠٩. فقد سلّط الأمين العام الضوء، في تقريره المتعلق بأنشطة الأمم المتحدة دعماً للوساطة (A/72/115)، الذي صدر في عام ٢٠١٧ استجابة لطلب من الجمعية العامة في القرار ٣٠٤/٧٢، على التعهّد المتزايد للنزاعات وتدويلها، والتعجيل في سرعة انتشار المعلومات، وتزايد هشاشة اتفاقات السلام. كما حدث ارتفاع في عدد وتنوع الجهات الفاعلة في مجال الوساطة، حيث أخذت المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني تؤدي دوراً متزايد الأهمية.

٦ - واتخذت الأمم المتحدة أيضاً خطوات لتعزيز القدرات في مجال الوساطة. ومنذ إنشاء وحدة دعم الوساطة في عام ٢٠٠٦ وفريق كبار مستشاري الوساطة الاحتياطي في عام ٢٠٠٨، وسعت الأمم المتحدة أنشطتها في مجال الوساطة، حيث قدمت المساعدة إلى طائفة واسعة النطاق من الشركاء خارج

منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المنظمات الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية. كما استثمرت الأمم المتحدة في توفير التدريب المتخصص للمساعدة على إضفاء الطابع المهني على الميدان وأنشأ الأمين العام، في عام ٢٠١٧، المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة.

### الوساطة والوقاية ودورة النزاع

٧ - تؤدي الوساطة دورا هاما في الحفاظ على السلام في جميع مراحل دورة النزاع. وإضافة إلى أهمية الوساطة الفعالة في إدارة النزاعات وتسويتها، فهي تؤدي دورا رئيسيا في منع نشوب النزاعات. وفي بيان رئاسي صدر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (S/PRST/2018/1)، سلط مجلس الأمن الضوء على أهمية الوساطة بوصفها أداة لمنع نشوب النزاعات، وشجع الأمين العام على مواصلة تعزيز استخدام مساعييه الحميدة وإيفاد الممثلين والمبعوثين الخاصين والوسطاء، للمساعدة في تيسير التوصل إلى تسويات دائمة وجامعة وشاملة.

### دور المرأة في الوساطة وتسوية النزاعات

٨ - تحقق جهود الوساطة، ومنع نشوب النزاعات وتسويتها بشكل أعم، مزيدا من النجاح عندما تكون شاملة للجميع. وعلى النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، يتمثل أحد العناصر الرئيسية لاتباع نهج أكثر شمولا في المزيد من المشاركة المجدية للنساء، بما في ذلك في مناصب القيادة واتخاذ القرار. وثمة حاجة إلى زيادة التشديد عند تصميم عمليات السلام على إعطاء المرأة ومجموعات المجتمع المدني فرصا للتأثير على الاتفاقات، على طاولة المفاوضات وبعيدا منها.

٩ - ويجب زيادة عدد الوسيطات. فعدد النساء لم يبلغ سوى ٢ في المائة في عمليات السلام الرئيسية بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٧<sup>(١)</sup>. وفي السنوات الأخيرة، بُذلت جهود لمعالجة نقص التمثيل، بما في ذلك عن طريق الجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز المساواة بين الجنسين في الأمم المتحدة وظهور عدد من شبكات الوساطة النسائية الإقليمية التي تجمع النساء ذوات الخبرة في مجال صنع السلام لتقاسم التجارب والخبرات.

### الأهداف

١٠ - الهدف الرئيسي لهذه المناقشة المفتوحة هو إتاحة الفرصة للدول الأعضاء كي تنظر في دور الأمم المتحدة في قيادة جهود الوساطة الشاملة للجميع ودعمها وسبل تعزيز هذه الجهود والأساليب التي يمكن بها لمجلس الأمن والدول الأعضاء أن تدعمها على أفضل وجه. وستستعرض المناقشة بتجارب الدول الأعضاء، إما من خلال خبرتها بالوساطة في النزاعات التي هي طرف فيها أو بجهود الوساطة التي بذلتها في بلدان ثالثة.

### الأسئلة

١١ - الأسئلة الرئيسية المطروحة هي:

(١) انظر <https://www.cfr.org/interactive/womens-participation-in-peace-processes>

(أ) كيف يمكن لمجلس الأمن أن يدعم على نحو أكثر فعالية الوساطة كوسيلة للتسوية السلمية للنزاعات؟

(ب) كيف ينبغي للدول الأعضاء والأمم المتحدة ومجلس الأمن مواءمة نهجها لإزاء الوساطة لمراعاة الطابع المتغير للنزاعات والزيادة في عدد الجهات الفاعلة في مجال الوساطة في الميدان وتنوعها؟ وعلى وجه الخصوص، كيف يمكنها أن تدعم الجهود التي تقودها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؟

(ج) ما هو النهج الأكثر فعالية لبناء قدرات الوساطة على كل من الصعيد المحلي والوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي؟

(د) كيف يمكن لبعثات الأمم المتحدة أن تدعم على نحو أكثر فعالية الجهود المحلية للوساطة وتسوية النزاعات؟

(هـ) كيف يمكن للدول الأعضاء والأمم المتحدة ومجلس الأمن أن تدعم على نحو أكثر فعالية المشاركة المجدية للمرأة في الوساطة وتسوية النزاعات وتعزيز تلك المشاركة؟

## الشكل

١١ - سيرأس المناقشة اللورد أحمد، وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة. وسيقدم إحاطة إلى المجلس الأمين العام، والأب الأعظم جاستن ويلبي، رئيس أساقفة كانتربري (بصفته عضواً في المجلس الاستشاري الرفيع المستوى)، وممثل عن المجتمع المدني. وسيعمم موجز يعده الرئيس بعد المناقشة المفتوحة.